الصباح الصحية

08

إشراف : ياسر السيد

العدد 2734 - السنة العاشرة
الثلاثاء 7 رجب 1438 - الموافق 4 أبريل 2017
Tuesday 4 April 2017 - No.2734 - 10th Year

بمعاونة طاقم ألماني

فريق طبي بمركز الدبوس يجري عملية خطيرة لمريض بالقلب تكللت بالنجاح

■ د. الطرزي : التقنية الألمانية الجديدة جعلت مثل هذه العمليات ذات نسب نجاح عالية

نجح فريق طبي بمركز سلمان الدبوس للقلب بمستشفى العدان بوزارة الصحة بقيادة رئيس قسم جراحة القلب البروفيسور رياض الطرزي، وبمعاونة فريق طبي من جامعة هانوفر الألمانية في إجراء عملية جراحية خطيرة استغرقت 12 ساعة "VASCUTEK THORAFLEX FROZEN "ELEPHANT TRUNK تكللت بالنجاح ، وبعد إجراء العملية صرح الدكتور الطرزي بأن هذه العملية كانت من أصعب العمليات التي تجرى للقلب والشريان الأبهري الصدري .

وأضاف أن المريض 44 عاما كان يعاني من تمزق وتهتك في الشريان الأورطي منذ عام 2011، و اجريت له في ذلك الوقت عملية عاجلة لإنقاذ حياته ، وبالمتابعة الدورية للمريض خلال الأشهر السابقة ، لوحظ تمدد الشريان الأبهري وتوسعه وامتداد التمزق بشكل واسع مما شكل خطرا على حياته حيث بلغ قطر الأبهر المتوسع 9سم مما استدعى تدخلا جراحيا معقدا ومكون من ثلاث خطوات جراحية خلال نفس العملية و هي كالتالي :

-1استبدال الصمام الأبهري (AORTIC VALVE) و أيضا الشريان الأبهري الصاعد (ASCENDING AORTA) بطعم شرياني أبهري صناعي مزوّد بصمام (VALVE CONDUIT (GRAFT وإعادة زرع فرعي لشرايين القلب الإكليلية الأيمن والأيسر باستخدام طريقة (BENTAL SURGERY).

-2استبدال قوس الأبهر (AORTIC ARCH) المتوسع باستخدام شرياني صناعي (GRAFT)، وإعادة زرع فروع شرايين الرأس السباتية (LEFT RIGHT CAROTID ARTRIES) و كذا شرايين اليد المنى و اليسري (LEFT RIGHT SUBCLIVIAN ARTRIES) .

-3استبدال الشريان الأبهري النازل (DESCENDING AORTA) بإستخدام دعامة مطلية ببلاستيك (STENT GRAFT) ، تغطي 10 سم من الشريان الأبهري النازل.

وأوضح د. الطرزي أن المريض عندما عرض عليه قرر انه لابد من إجراء العملية بصفة عاجلة لمنع تعرض المريض للخطورة العالية الناتجة عن التمزق الحاد للشريان الأبهر (الأورطي) ، لأنه من دون عملية تعتبر هناك خطورة عالية جدا لانه من الممكن ان ينفجر الشريان في اي لحظة ، لذا قمنا بإجراء العملية على الفور باستخدام تقنية المانية جديدة قد تكون اول من استخدمها في الشرق الأوسط و العالم العربي ، وهذه التقنية سهلت علينا الكثير .

وبين ان هذه العملية قبل استخدام التقنية الألمانية كانت تشكل نسبة خطورة مرتفعة تصل إلى 60 % ، أما الآن فاصبحت آمنة أكثر من ذي قبل ، لأنها تشمل دمج ثلاث عمليات في عمليه واحدة كما هو موضح عاليه.

واضاف أن هذه العمليات تجرى باستعمال دورة دموية صناعية خارج القلب (EXTRA CORPORAL CIRCULATION) تسمح بتحويل الدم خارج ساحة العملية لمدة 50 دقيقة ،باستخدام مضخة قلبية صناعية (HEART LUNG MACHINE) ، بعد تبريد درجة حرارة المريض لتصل إلى 20° تسمح بحماية الذروية الدموية الدماغية(BRAIN PROTCTION).

وأوضح د. الطرزي أن هذا المرض يرجع إلى سببين :

الأول : وراثي ، وهو تشوه ولادي ينجم عنه ضعف ببنية طبقات جدار الشريان الأبهري مما يؤدي بمرور الوقت الى توسع وترقق تدريجي بطبقات الجدار الشرياني وهذا ما يعرّض الشريان للتمزق الحاد الذي قد يؤدي إلى الوفاة.

والثاني : ارتفاع ضغط الدم المزمن و عدم معالجته بطريقة صحيحة و الذي يؤدي بمرور الوقت ، إلى توسع وترقق تدريجي بجدار الأبهر يجعله ايضا عرضة للتمزق ، ويبلغ عدد المرضى المصابين بتمزق الشريان الأبهري (CHRONIC AORTIC DISSECTION) في الكويت تقريبا 60 مريض سنويا.

من جهته صرح الفريق الألماني المشارك في العملية إن نسبة نجاح مثل هذه العملية بمستشفى هانوفر الألمانية تتجاوز الـ90 % ، ونسبة المضاعفات لاتتجاوز 10 % .

وعن حالة المريض التي اجريت له العملية اكد البروفيسور الطرزي بأن المريض بحالة جيدة ، وتم إنعاشه بسهولة من التخدير و يخضع الآن للعلاج التاهيلي.

علماء يبدأون في رسم الخريطة الجينية للقهوة العربية

«رويترز» : بدأ باحثون في رسم الخريطة الجينية للقهوة العربية في محاولة لمعرفة أسرار مذاقها المميز وحمايتها من الأمراض وتأثيرات تغير المناخ في المستقبل.

فعلى الرغم من أنها أحد أهم السلع الزراعية في العالم، لا يعرف العلماء إلا القليل عن أسرار فتجان القهوة العربية.

ويقول خوان ميدرانو أستاذ علم الوراثة الحيوانية في جامعة كاليفورنيا-دافيس «عندما بدأنا في إجراء أبحاث على البن أدركنا أنه لا يحظى بأي اهتمام. لم تجر أبحاث تذكر لتطبيق تكنولوجيا الهندسة الوراثية لتحسين محصول البن.»

لكن الآن بدأت أسرار الطعم الرائع للقهوة تتكشف.

إذ رسم علماء من كاليفورنيا الخريطة الجينية للبن العربي وهي النوع التي يمثل 70 بالمئة من الاستهلاك العالمي.

وقال ميدرانو «الحمض النووي (دي.إن.إيه) هو كتاب الحياة. فإذا استطعنا فهم الجينات المرتبطة بالسمات المختلفة وبالإنتاج وبالنوعية والتكيف (مع ظروف المناخ) فإن ذلك قيمة مضافة لمعارفنا.»

وهي معرفة سوف تساعد في حماية محصول البن من تأثيرات تغير المناخ ومن الأمراض.

ويمكن أيضا للأسرار الجينية أن تسمح لمزارعين مثل جاي روسكي في جنوب ولاية كاليفورنيا بزراعة البن خارج المنطقة المدارية التي يخرج منها أغلب الإنتاج حاليا.

وقال روسكي «أعتقد أن القهوة يمكن أن تتحول إلى صناعة واعدة في كاليفورنيا وأفلن إذا سارت كل الأمور بشكل صحيح يمكننا أن نحول جنوب كاليفورنيا إلى عاصمة القهوة في العالم.»

ولتحقيق ذلك فإن روسكي يحتاج إلى معرفة كيفية زراعة نباتاته مع خاصية التكيف على مناخ مختلف.

وفك شفرة الخريطة الجينية للبن أكثر أهمية بالنسبة للمزارعين في المناطق المدارية التي تشكل فيها الأمراض والآفات خطرا كبيرا.

ويقول ميدرانو «يمكنك التخلص من الآفات والأمراض بالكيماويات ولكن الطريقة الأكثر إيجابية واستدامة هي تحقيق ذلك من خلال زراعة نبتة مقاومة للأمراض لمنع المشكلات من الأساس.»

ويقول العلماء إن بقدر ما نعرف أكثر عن الصفات الوراثية للبن كلما كانت لدينا فرصة أفضل لحمايته من تغير المناخ والأمراض بما يعني استمتاعنا بكوب مثالي من القهوة لأعوام كثيرة مقبلة.

علاج للسرطان يطيل العمر في المراحل المتقدمة من الورم

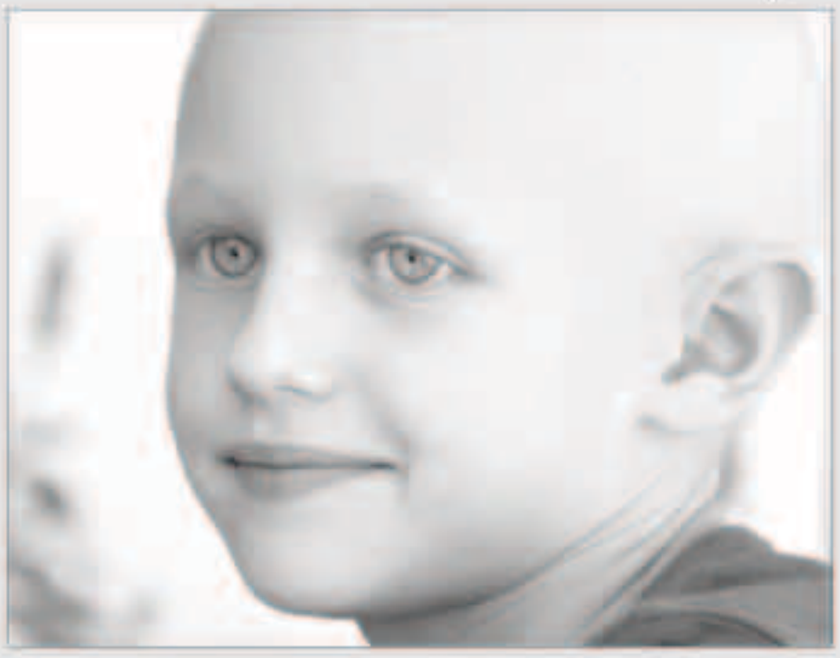

«العربية نت» : تمكنت علاجات مبتكرة موجهة تعتمد على تحديد الخريطة الجينية للأورام السرطانية من تحقيق نتائج جيدة في إطالة عمر مرضى في مراحل متقدمة من هذا المرض، بحسب ما كشفت دراسة عيادية فرنسية حديثة.

وأجرى هذه الدراسة معهد «غوستاف روسي» الفرنسي، ونشرت في مجلة «كانسر ريسرتش» الأميركية، وتناولت أمراض السرطان الأكثر انتشارا، مثل سرطانات الرئة و الثدي و اللولون و البروستات ، ونحو 20 نوعا من الأقل انتشارا.

وقال جان شارل سوريا، أحد معدي الدراسة، إن هذه العلاجات «البتت فاعليتها للمرة الأولى» على أنواع عدة من المرض.

ويقوم هذا التوجه الطبي على فرضية أن العلاج يمكن أن يعطي نتائج أفضل في حال كان متناسبا مع الخاصيات الوراثية للورم السرطاني.

وشرح الباحث أن التحليل الجيني للمرض يتيح تحديد نقاط الضعف فيه، فيستهدفها العلاج الموجه.

وجرت هذه الدراسة بين تشرين الثاني/نوفمبر 2011 وآذار/مارس 2016. وشملت ألفا و35 مريضا في مرحلة متقدمة من المرض لم تستطع العلاجات العادية كبح نمو مرضهم.

وقال سوريا «استطاع ربع المرضى أن يتلقوا علاجا موجها، وأدى هذا العلاج إلى إطالة عمر ثلثهم ووقف تمدد المرض».

وبناء على هذه الدراسة، انطلقت دراسة جديدة تقارن بين نتائج العلاج العادي والعلاج الموجه على ألفي مريض بسرطان الثدي والرئة، يتوقع أن تصدر نتائجها في العام 2020، وفقا للباحث.

هذا سبب بكاء طفلك لأكثر من 3 ساعات يومياً

«العربية نت» : قال باحثون أمس الاثنين إن الرضع في بريطانيا وكندا وإيطاليا وهولندا أكثر بكاء منهم في أي دولة أخرى، في حين أن الرضع في الدنمارك وألمانيا واليابان هم الأقل بكاء.

في إطار دراسة لبكاء الرضع في أنحاء العالم خلال الشهور الثلاثة من عمرهم وضع علماء النفس من بريطانيا أول خرائط عالمية لمعدلات البكاء عند الرضع خلال هذه الفترة.

وقال ديتر ووكر كبير الباحثين في الدراسة التي أجريت بجامعة وريك «يختلف الرضع في مدة بكائهم في الأسابيع الأولى من عمرهم. «قد نعلم المزيد عند البحث في ثقافات ينخفض فيها معدل البكاء (بما في ذلك) ما إذا كان السبب يرجع إلى الأبوين أو عناصر أخرى ترتبط بخبرات الحمل أو الوراثة.»

وأوضحت الدراسة أن أعلى معدلات المغص كانت في الرضع في بريطانيا وكندا وإيطاليا، بينما جاءت أقل معدلات الإصابة بالمغص في الدنمارك وألمانيا. ويشخص الأطباء المغص كسبب للبكاء، عندما يبكي الطفل أكثر من ثلاث ساعات يوميا على الأقل لمدة لا تقل عن ثلاثة أيام في الأسبوع.

وتوصلت الدراسة إلى أن بكاء الرضع يحدث في المتوسط لنحو ساعتين في اليوم في الأسبوعين الأولين من العمر. وأضافت أنهم يبكون أكثر بقليل في الأسابيع القليلة التالية إلى أن تصل معدلات البكاء إلى الذروة وتكون نحو ساعتين و15 دقيقة في اليوم عند بلوغهم ستة أسابيع.

وأوضحت الدراسة أن معدلات البكاء تنخفض بعد ذلك لتصل لساعة وعشر دقائق في المتوسط عند بلوغ الرضع 12 أسبوعا.

لكن هناك خلافات واسعة، إذ إن بعض الرضع يبكون لنحو 30 دقيقة في اليوم في حين يبكي آخرون لأكثر من خمس ساعات.

والدراسة التي نشرت في دورية طب الأطفال هي تحليل لدراسات شملت نحو 8700 رضيع في دول، بينها ألمانيا والدنمارك واليابان وكندا وإيطاليا وهولندا وبريطانيا.

وقال ووكر إن الخريطة الجديدة لمعدلات البكاء ستساعد عمال الصحة في طمأنة الآباء بشأن ما إذا كان بكاء أطفالهم طبيعيا خلال الشهور الثلاثة الأولى من عمرهم أو أنهم بحاجة لمزيد من المساعدة.